

بحار الأنوار

[383] عاتب ا نبيه فهو يعني به من قد مضى في القرآن مثل قوله " ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا " (1) عنى بذلك غيره (2). 19 - شى: عن أبي محمد الهمداني، عن رجل، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: سألته عن الناسخ والمنسوخ، والمحكم والمتشابه قال: الناسخ: الثابت والمنسوخ: ما مضى، والمحكم: ما يعمل به، والمتشابه: الذي يشبه بعضه بعضا (3). 20 - شى: عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: نزل القرآن ناسخا ومنسوخا (4). 21 - شى: عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: إن القرآن فيه محكم ومتشابه فأما المحكم: فنؤمن به ونعمل به، وندين به، وأما المتشابه فنؤمن به ولا نعمل به (5). 22 - شى: عن مسعدة بن صدقة قال: سألت أبا عبد ا عليه السلام عن الناسخ والمنسوخ، والمحكم والمتشابه، قال: الناسخ الثابت المعمول به، والمنسوخ ما كان يعمل به ثم جاء ما نسخه، والمتشابه ما اشتبه على جاهله (6). 23 - شى: أبو لبيد المخزومي قال: قال أبو جعفر عليه السلام يا باليد إنه يملك من ولد العباس اثني عشر، يقتل بعد الثامن منهم أربعة يصيب أحدهم الذبحة فيذبحه، هم فئة قصيرة أعمارهم، قليلة مدتهم، خبيثة سيرتهم، منهم الفويسق الملقب بالهادي والناطق، والغاوي. يا باليد إن في حروف القرآن المقطعة لعلماء جما، إن ا تعالى أنزل: " الم * ذلك الكتاب " فقام محمد صلى ا عليه وآله حتى ظهر نوره، وثبتت كلمته، وولد يوم ولد وقد مضى من الالف السابع مائة سنة، وثلاث سنين، ثم قال: وتبينه في كتاب ا الحروف المقطعة إذا عدتها من غير تكرار، وليس من حروف مقطعة حروف ينقضى _____ (1) أسرى:

74. (2) تفسير العياشي ج 1 ص 10. (3 - 6) تفسير العياشي ج 1 ص 11.